

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال المفضل : أولها : .

( لا وأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِيِّ ... لا يَدَّ عِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرُ ) .

ويقال لمن فعل الشيء من غير مشورة : قد ائتمر وبئس ما ائتمرت لنفسك .

قال النمر بن تولب : .

( اعلمي أن كل مؤتمري ... مخطيء في الرأي أحيانا ) .

ويقال : الرجال ثلاثة : رجل ذو عقل ورأي ورجل ذو مشورة إذا حزبه أمر ورجل حائر بائر لا

يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه .

وقالوا في قول D ( وَآئْتَمِرُوا بِأَيْدِنَاكُمْ بِمَعْرِوْفٍ ) أي هموا به واءزموا

عليه .

وذكر أبو عبيد بعد هذا في الباب الذي يليه خبراً لبهس الملقب بنعامه وقد مضى ذكره

وأقوالهم في تلقيبه بنعامه .

وقال أبو عبيدة في كتابه ( التاج ) : لقب بذلك لأنه كان جسيماً طويلاً .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا ( لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيَدْلًا لَنَامَ ) وذكر خبره .

ع : أنشد أبو علي :